

## 01 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب الصائم

### يتضمض أو يغسل من الحر | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم. شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس العاشر باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:00

مرحبا بكم أيها الاخوة والأخوات في درس شرح كتاب المنتقى أحاديث الصيام من كتاب المنتقى للإمام عبدالسلام ابن تيمية الحراني ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:28 اللجنة الدائمة للفتاوى. مرحبا بالشيخ في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب يتضمض أو يغسل من الحر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين - 00:00:48 هذه الترجمة فيها ان الصائم له ان يتضمض بالماء ادخله في فمه سواء للوضوء او لغيره او لازالة اذى في الفم او غير ذلك وان هذا لا يؤثر على صيامه لأن الفم في حكم الظاهر - 00:01:11

الفم في حكم الظاهر ما لم يصل او يتعدى بلع الماء فانه لا يؤثر ذلك على صيامه وكذلك الصائم له ان يغسل للتبرّج وان ينغمس في الماء ولا يؤثر هذا - 00:01:34

على صيامه نعم عن عمر رضي الله عنه قال هششت يوما فقبلت وانا صائم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم امرا عظيمها. قبلت وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت لو تمضمضت بماء وانت صائم - 00:01:55 قلت لا بأس بذلك فقال صلى الله عليه وسلم ففيهما نعم هذا الحديث فيه ان القبلة من الصائم لزوجته انه لا تؤثر على على الصيام وقادها النبي صلى الله عليه وسلم على المضمضة - 00:02:25

الصائم لو تمضمض فان ذلك لا يؤثر على صيامه لأن الفم في حكم الظاهر ما لم يتعدى بلع الماء فهذا فيه ان القبلة لا تفترط الصائم ما لم يصاحبها انزال - 00:02:53

اما اذا صاحبها انزال فان الفطر يحصل بالانزال واما اذا لم يحصل انزال فالصائم اذا كان شهوته قوية فانه يتتجنب هذا وان كان ليست شهوته قوية او لا يخشى انها تؤثر على الصيام فيعني لا تؤثر على - 00:03:13

خروج شيء منه فلا بأس بذلك. نعم وعن أبي بكر بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصب الماء على رأسه من الحر وهو صائم. رواه احمد وابو داود - 00:03:35

نعم وهذا فيه دليل على ان الصائم له ان يتبرد بالاغتسال والانغمس في الماء او صحت بالماء على رأسه وهذا يهون عليه تحمل الصيام ويجلب له البرودة وكذلك لو دخل في مكان بارد - 00:03:58

او عند المكيفات فان هذا لا يؤثر على صيامه بل هذا مما يعينه على الصيام والحمد لله نعم فضيلة الشيخ آآ من الاسئلة العامة التي تردنا عادة ما هو الخلوف؟ لخلوف فم الصائم. الخلوف هو الشيء - 00:04:21

متبقى على الاسنان والله من الطعام هذا هو الخلوف وهذا يكون له الرائحة يكون له رائحة فيزيلاها الانسان بالمضمضة والسوالك واما الرائحة التي تكون من المعدة لا من مخلفات على اللثة ولا على الاسنان وانما تخرج من المعدة بسبب الصيام فهذه لا تؤثر وهي

عند الله سبحانه وتعالى وان كانت مستكرهه عند الناس لتنرن ريحها لانها لما كانت ناشئه عن الطاعة فان الله يحبها لخلوف فم الصائم  
احب الى الله من ريح المسك لان هذا ناشئ عن الطاعة - 00:05:13

وهو ليس ناشئا عن مخلفات متراكمة على الاسنان واللثة. فهذا يدل على ان الله يحب اثار الطاعة على العبد غبار في سبيل الله دم  
الشهيد كل ما كان ناشئا من اثار الطاعة - 00:05:35

فان الله يحبه وان كان ذلك مستكرها عند الناس. نعم. المبالغة يا شيخ صالح في المضمضة ما حكمها؟ يكره المبالغة في الحديث بالغ  
في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما. فانه يترك المبالغة - 00:05:57

خشية ان يطير الماء الى حلقه. نعم. يعني اذا تعمد المبالغة ثم دخل الى الجوف شيء من الماء من غير اختياره يا شيخ الى هذا اليوم  
يفطر لانه تعاطى السبب. تعاطى السبب والمبالغة وهو منهى عن المبالغة في حال الصيام. نعم - 00:06:16

الله لكم يا فضيلة الشيخ وببارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين. وانتهى هذا الدرس من كتاب المنتقى للامام المجد  
عبدالسلام ابن تيمية الحراني وسجل هذه الدروس الطيبة المباركة زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبدالكريم - 00:06:36

الجوبير يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:56